

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 136 @ | سلَّمتُ عليه ' . ثم هذا الذي فعله من ذكر الصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم بعد الحمد له | تعالى هو عادة العلماء على ما قاله النووي . وعن مجاهد في قوله تعالى : | ! 2 2 ! قال : ' لا أُذْكَرُ إلا ذُكِرْتَ معي ' . | | (أما بعد) أي بعد ما ذُكر ، ولما كانت أمّا متضمنةً لمعنى الشرط كما هو | مقرر ، أتى بالفاء الجزائية في قوله : | | (فإنّ) وقيل : لدفع توهم الإضافة ، وقوله : | | (التصانيف) جمع تصنيف مأخوذ من الصنّف ، لأن المؤلف يجمع بين أنواع | الكلام ويجعلها صنفاً صنفاً لتمام النظام . | | (في اصطلاح أهل الحديث) أي في عرفهم ، وهو : توافقه على استعمال | ألفاظ مخصوصة يتداولونها على وجه التعارف فيما بينهم كما اصطَلَحُوا عليها . (قد | كَثُرَتْ) أي / 6 - أ / التصانيف ، (للأئمة) حال من ضمير كثرت ، (في القديم | والحديث) أي في قديم الزمان ، وجديده فيما بين المتقدمين والمتأخرين ، فمن | صنّف ، وفي نسخة : |